النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

صيانة لمرافق «التسويق المحلي» في «البترول الوطنية»

علمت«الأنباء» ان شركة البترول الوطنية تستعد لتنفيذ صيانة لمرافق ومنشآت التسويق المحلي بقيمة 5,6 ملايين دينار، حيث قامت شركة المقوع للهندسة والمقاولات بتقديم أقل العطاءات المالية للمناقصة التي طرحتها الشركة مؤخرا وتنافس عليها 7 شركات محلية متخصصة في عمليات الصيانة.
وقالت المصادر ان الشركة تتجه لصيانة مرافق ومنشآت مستودع صبحان والأحمدي للمنتجات البترولية.

«الأنباء» جالت في مصفاة ميناء عبدالله للتعرف على آلية العمل وإجراءات الصيانة..
استعداد وجاهزية على مدار 24 ساعة

العاملون في القطاع النفطي خلال العيد.. جنود مجهولون لخدمة الكويت

م. أحمد الجيماز

شكراً أحمد الجيماز.. وعساك عالقوة

كل الشكر والتقدير إلى نائب الرئيس التنفيذي في مصفاة ميناء عبدالله بشركة البترول الوطنية م.أحمد الجيماز على ما قدمه من تسهيلات لجريدة «الأنباء» للدخول إلى المصفاة والتعرف عن قرب على آلية العمل خلال أيام العيد والتعرف على برنامج الصيانة الدوري لبعض الوحدات والمنشآت في المصفاة.
فشكراً بو عبدالله وعساك عالقوة.

متابعة ميدانية لسير الأعمال خلال العيد

فيصل الرفاعي: قسم التفتيش والتآكل يطبق نظام «نافذة التشغيل الآمن» للحفاظ على التشغيل دون خلل

علي العجمي: معدات ومنشآت التكرير في المصافي تعمل 24 ساعة يومياً وتحتاج إلى مراقبة دقيقة للحفاظ عليها

حمود الرشود: موظفو المصفاة تحت الطلب «On Call» لسلامة الأعمال المطلوبة وسرعة التنفيذ والتنسيق

حمد العجمي: مصفاة ميناء عبد الله إحدى دعائم الصناعة النفطية.. ومزود رئيسي للمنتجات البترولية في العالم

العنصر النسائي حاضر أيضا خلال العيد

م. فاتن تقي

من الأمور التي لفتت انتباهنا خلال جولتنا في مصفاة ميناء عبدالله خلال أول أيام عيد الأضحى هي تواجد العنصر النسائي «الكويتي» على رأس عملهم، فكان لنا لقاء مع مهندسة التصنيع في المصفاة م.فاتن تقي التي قالت لـ «الأنباء» ان العمل في القطاع النفطي يعتبر من أصعب وأشق الأعمال لما فيه من مسؤوليات تؤدي إلى رفع مستوى الدولة الاقتصادي عن طريق توفير المنتجات البترولية بالمواصفات العالمية المطلوبة.
وتؤكد تقي أن الصناعة النفطية هي صناعة خطرة وتكون فيها تفاعلات كيميائية تقل خطورة نوعا ما عن المفاعل النووي ولكن لا تزال الخطورة موجودة في عملنا اليومي، أن للقطاع النفطي خصوصيته في عده نواح حيث يتطلب وجود أشخاص ومتابعة على مدار الساعة ولهذا يعتبر العمل في القطاع النفطي ليس بالأمر السهل وطبيعة عمله مختلفة كليا عن الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى.
وأضافت: «للمهندس الكيميائي أهمية كبيرة في قطاع العمل بشكل عام والقطاع النفطي بشكل خاص، مبينا أن سوق العمل بحاجة ماسة إلى المهندس الكيميائي (التصنيع) نظرا لدوره البارز في نهضة البلد وتقدمه. ويترتب على عاتق مهندس التصنيع العديد من المسؤوليات لضمان الحصول على المنتجات النفطية ذات الجودة المطلوبة. كذلك يتطلب من مهندس التصنيع متابعة الوحدات خلال المناسبات والأعياد والعطل الرسمية وأحيانا يوجب عليه العمل لساعات إضافية».
وعددت تقي عددا من مسؤوليات مهندس التصنيع كالتالي:
1 ـ مراقبة الأداء لوحدات المصفاة والمعدات بشكل يومي.
2 ـ الحفاظ على موازين المواد والطاقة ومتابعة دائمة لأداء العامل الحفاز.
3 ـ يعمل على تحسين العائد وجودة المنتجات من خلال عدة تغييرات في طريقة عمل الوحدات. تقييم هذه التغييرات اقتصاديا أو عمليات إعادة الهيكلة ومتابعة تنفيذها وتشغيلها.
4 ـ تعديل الخلل ووضع وسائل للحد من المشاكل المتعلقة بالتشغيل.
5 ـ ينفذ التقييم الفني لنظم العامل الحفاز والمواد الكيميائية العملية وفقا لتوجيهات مدروسة.
واختتمت تقي قائلة: «العمل في مصافي البترول يتم من خلال فريق واحد متكامل يشمل جميع الأقسام بما فيها قسم هندسة التصنيع حيث يسعى كل قسم للقيام بمسؤولياته وإتمام المهام الملقاة على عاتقه بأكمل وجه لضمان سلامة العاملين والوحدات والحفاظ على أعلى معايير الإنتاج والجودة للمنتجات النفطية».

م.علي العجمي

م.فيصل الرفاعي

م.حمد العجمي

م.حمود الرشود

يكتشف الزائر لمصفاة ميناء عبدالله خلال أول أيام عيد الأضحى كيف يعمل موظفو القطاع النفطي دون كلل أو ملل طوال أيام العطلة التي تمتد لـ 9 أيام متواصلة، فعند الدخول في الساعات المبكرة من النهار بعد «غسق الشمس» ترى استعداد موظفي الأمن والخدمات على البوابات والحواجز الأمنية والاهتمام بكل كبيرة وصغيرة من شأنها تعكير صفو أيام العيد، لتنطلق عقب ذلك إلى المبنى الرئيسي للإدارة لترى مهندسي وعمال المصفاة يعملون كخلية النحل غير مكترثين بأن اليوم هو عطلة وينبغي قضاؤه مع الأهل والأحباب.

نائب الرئيس التنفيذي للمصفاة م.أحمد الجيماز يعلم جيدا أن برامج الصيانة الموضوعة مسبقا للوحدات التشغيلية لا يمكن تأجيلها بأي حال من الأحوال وذلك للحفاظ على الطاقة التكريرية للمصفاة عند مستوى 270 ألف برميل يوميا، ولذلك فان جميع العاملين في المصفاة تحت الطلب طوال أيام العيد، إذ لا يمكن لمسؤول إغلاق هاتفه أو السفر من دون إذن مسبق، إلا بضوابط وشروط يتم الاتفاق عليها سلفا.

«الأنباء» جالت في مصفاة ميناء عبدالله خلال زيارة قامت بها في أول أيام عيد الأضحى، ووجدت أن عمال القطاع النفطي يقضون عطلة العيد في المصافي والحقول النفطية وينفذون آلية عمل وإستراتيجية طموحة لا ينبغي أن تتأثر بأي عطلة، حيث شدد جميع العاملين على أنهم لا يشعرون بالضجر بعد أن «سلبهم» العمل في مثل هذه المناسبات بل انهم يفخرون بذلك، ويصفون أنفسهم بأنهم «الجنود المجهولون» لخدمة الكويت ولتحقيق رؤية القطاع النفطي وتحقيق إستراتيجيته والتزاماته تجاه السوقين المحلي والعالمي.

سلامة المعدات

في البداية، كان لنا حديث مع رئيس فريق التفتيش والتآكل بالوكالة في المصفاة م. فيصل الرفاعي الذي أكد أن مهمة قسم التفتيش والتآكل في المصفاة هي المحافظة على سلامة المعدات الثابتة والأنابيب والتأكد من أنها تعمل حسب المواصفات القياسية لشركة البترول الوطنية الكويتية، حيث يلعب القسم دورا مهما في تحديد مناطق التآكل والخلل وذلك باستخدام أحدث التقنيات في استشعار وقياس التآكل، وطرق إصلاحها في المعدات الثابتة والأنابيب أثناء التشغيل الفعلي وكذلك في أوقات الصيانة الدورية والوقائية.

ويوضح الرفاعي أن عمل قسم التفتيش والتآكل لا يتوقف بل يستمر خلال الساعة وخلال العطل الرسمية متمثلا في المشاركة في الصيانة الدورية للوحدات (المستمرة خلال فترة العيد) من خلال فحص المعدات ووضع التوصيات اللازمة لإصلاح أي خلل موجود فيها والتأكد من سلامتها للتشغيل، ويؤكد ان القسم يقوم بتغطية أعمال الصيانة الدورية على مدار اليوم من قبل مهندسي وفنيي قسم التفتيش والتآكل.

ويشير الرفاعي الى أن فريقه في المصفاة منوط به التأكد من سير عمل المصفاة بشكل آمن من خلال نظام يسمى بـ «نافذة التشغيل الآمن»، وفيها يقوم الفريق بربط المعدة بعمليات التشغيل في المصفاة والتبليغ المستمر لإدارة العمليات بأي خلل يمكن أن يصيب المعدة أثناء عملها، كما أن مهندسي القسم على أهبة الاستعداد في حال وقوع أي خلل في أي وحدة من وحدات المصفاة.

خطة الإنتاج اليومية

من جانبه، يقول رئيس فريق عمليات المنطقة الثانية في مصفاة ميناء عبدالله م.علي العجمي ان دائرة العمليات في المصفاة مناط بها تشغيل جميع الوحدات المختلفة مثل المضخات وضاغطات الغاز والأفران وأوعية المواد الحفازة وكذلك مراقبة أداء هذه المعدات وسلامتها أثناء العمل، ومن مسؤوليات هذه الدائرة أيضا متابعة خطة الإنتاج اليومية والحفاظ على جودة المنتجات البترولية حسب المواصفات المطلوبة للسوق المحلي وكذلك العالمي.

ويوضح أن الدائرة مسؤولة عن إطفاء المعدات حسب الجدول الزمني المحدد لصيانتها ومن ثم تجهيزها لتكون خالية من أي مواد هيدروكربونية أو غازات سامة عند تسليمها لقسم الصيانة، وهناك إجراءات سلامة خاصة لكل معدة في المصفاة يتناسب مع طبيعة استخدام هذه المعدة.

ويضيف العجمي قائلا: «من المعلوم أن معدات مصافي التكرير تعمل 24 ساعة طوال العام ولذلك تحتاج إلى مراقبة على مدار الساعة طوال اليوم ونحن نفتخر بأن أغلبية من يقوم بهذا العمل هم من الشباب الكويتي الذي تم تدريبه في معهد التدريب البترولي لمؤسسة البترول الكويتية وكذلك خريجو معهد التكنولوجيا والذين أخذت شركة البترول الوطنية الكويتية مسؤولية تدريبهم وتطويرهم علميا عن طريق إقامة الدورات المتخصصة داخل وخارج الكويت للمتميزين منهم».

وعن التحديات التي يواجهها العمال يشير العجمي إلى أن العمل داخل المصافي من الأعمال الشاقة حيث إن متابعة تشغيل المصفاة وصيانتها يكون طوال اليوم على مدار العام في أجواء الكويت المعروفة حيث ان العامل يعمل في جميع أحوال الطقس سواء كانت حارة صيفا أو شديدة البرودة شتاء، حيث انه لا يمكن التنبؤ بأوقات أعطالها فلذلك نجد العامل يجول داخل المصنع للتعامل مع أي توقف لأي معدة.

تخطيط الصيانة

بدوره، يقول رئيس فريق تخطيط الصيانة في المصفاة حمود الرشود ان دائرة الصيانة تبدأ استعداداتها قبل أي فترة من العطل الرسمية للدولة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدة من حيث وضع الجداول لتغطية أعمال الصيانة من كل أقسامها معدات دوارة، آلات الدقيقة، الكهرباء والتكييف، الورش والصيانة الميكانيكية وذلك مع عمل التنسيق مع إدارة العمليات.

ويؤكد الرشود أن المصفاة تقوم بوضع جدول تحت الطلب «On Call» ابتداء من منصب مهندس أول أو رئيس فريق لكل يوم مع دائرة العمليات لسلامة الأعمال المطلوبة وسرعة التنفيذ والتنسيق، وقد تكون هناك أعمال صيانه لعدد من الوحدات (عمرة صيانة) خلال العطل الرسمية مما يجعل وجود الفريق كامل للمتابعة والتنسيق لإرجاع الوحدات إلى التشغيل والإنتاج بكفاءة دون تأخير.

رئيس الوردية

من جانبه، قال رئيس وردية المصفاة حمد العجمي ان مصفاة ميناء الله تعتبر احدى دعائم الصناعة النفطية الكويتية إذ تضم عددا كبيرا من وحدات التصنيع فضلا عن وحدات تقطير النفط الخام وإنتاج الهيدروجين واستخلاص الكبريت وغيرها وإنتاج مشتقات عالية الجودة للإيفاء باحتياجات الأسواق العالمية إذ تعتبر المصفاة احد المزودين الرئيسيين في العالم.
ويوضح العجمي أن مصفاة ميناء عبدالله تتميز بامتلاكها لوحدة إنتاج الفحم، كما أن لدى المصفاة مشروعا ضخما يتمثل في مشروع الوقود البيئي لرفع القدرة التكريرية للمصفاة من 270 إلى 450 ألف برميل وإنتاج مشتقات بترولية عالية الجودة تتناسب والمتطلبات العالمية.

وحول الدور الذي يقوم به رئيس الوردية يقول العجمي ان دوره من الوظائف المهمة في دائرة العمليات حيث يقع على عاتقه الإشراف والتنسيق بين جميع الأنشطة المتعلقة بوحدات ومرافق الغاز السائل وحركة النفط وعمليات التصدير والكبريت ومعالجة الفحم وذلك لضمان التنفيذ السليم للعمليات اليومية وتعليمات التخطيط والكميات والجودة والمواصفات، وتحديد الأولويات في حالات الطوارئ والتنسيق مع موظفي الصيانة وكذلك مع المصافي الأخرى والوكالات الخارجية مثل (مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها ووزارة الكهرباء والماء).

متابعة حثيثة لعمليات الصيانة الدورية